

# هل يجوز قول صاحب البيت لضيوفه أكرمنا الله بزيارتكم؟

عبدالمحسن الزامل

هل قول البيت لضيوفه اكرمنا الله بزيارتكم يجوز اذا قال صاحب البيت اكرمنا الله يعني كأن المراد يعني انه يجزم بان الله اكرمه .  
الذى يظهر والله اعلم ان هذا مثل - [00:00:00](#)

قول الانسان غفر الله لك صيغة الفعل الماضي غفر الله لك رحمة الله ليس المعنى انه يقول ان الله غفر لك ويجزم بذلك ان الله رحمة لكن هي خبرية لفظا انشائية معنى . وهذا ابلغ هي جملة خبرية - [00:00:24](#) لفظا انشائية معنى . يعني الله اسأل الله ان يغفر لك . اسأل الله ان يرحمك مثل على قول بعض اهل العلم اذا قال المغفور له فلان المغفور يعني الذي اسأل الله ان يغفر له - [00:00:48](#)

يعني يرجو ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر له وان يرحمه وان على هذا التوجيه توجيه حسن لا اشكال فيه كذلك اذا قال اكرمنا الله بكم ونحو ذلك يعني كانه يعني يسأل الله سبحانه وتعالى - [00:01:06](#) ان يكون هذا اكراما من الله لي بكم لان الضيف له كرامة ولان الضيف مأمور بضيافته ليلة الضيف واجبة على كل مسلم حديث مقدم عند ابي داود بأسناد صحيح وفي حديث - [00:01:27](#)

اه في الصحيحين الصحيحين لعل عقبة بن عامر رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله انك تبعثنا الى اقوام قروننا وهل نأخذ منهم حق الله الذي ينبغي لهم قال عليه الصلاة والسلام اذا - [00:01:47](#)

بعثتكم الى قوم آآفان اعطوكم فاقبلوا والا فخذوا منهم حق الله الذي ينبغي له وفي لفظ صحيح يعني من نزل بقوم فلم يضيفوه فان نصره واجب على كل مسلم . على كل مسلم . حق له . فلا شك ان الظياف ولهذا - [00:02:09](#)

كان الصحيح قول الامام احمد رحمه الله وقول الليث ان ليلة الضيف واجبة خلافا للجمهور الصواب انها واجبة . فالمعنى ان الله اكرمني بذلك او اسأل الله ان يكرمني بذلك بان يؤدي حق الضيف . ولهذا - [00:02:43](#)

الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة الضيف له حالان . حال ينزل سائر ان كان ينزل فحقه ثلاثة ايام فان كان راحلا يعني يمر صباحا مستعجل بعطيه حق الظيافة يوم وليلة - [00:03:00](#)

الثلث يوم وليلة لانه يمشي بخلاف الناس فالنازل حقه اكثر لهذا جائزته يوم وليلة يقول عليه الصلاة والسلام - [00:03:25](#)